



مجسم لمدينة الملك عبدالله الرياضة بجدة.

مدينة الملك عبدالله جاهزة في ٢٠١٤ .. و٢٦ مقرا تسلم تباعا

الرئاسة تسابق الزمن لإنشاء ١٠٠ ناد في ٥ سنوات



عادل النجار (جدة)

تسابق الرئاسة العامة لرعاية الشباب الزمن لبناء ١٠٠ ناد في مختلف مناطق ومحافظات ومراكز وقرى المملكة في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لقطاع الشباب والرياضة، حيث وجه في وقت سابق صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل الجهات ذات العلاقة بالرئاسة بأهمية اختصار الوقت في اتخاذ الإجراءات التنفيذية للاستعجال والبدء في تنفيذ المشاريع والتنسيق مسبقاً مع الجهات ذات العلاقة قبل اعتماد المشاريع بمخاطبة البلديات وشركات الكهرباء والمياه في مناطق ومحافظات المملكة المتوقع تنفيذ مقرات أندية فيها ثلاث سنوات قادمة لمعرفة الوضع لاختصار الوقت، والعمل على اختصار المدة الزمنية لتصاميم المشاريع إلى أربعة أشهر والاستفادة من التصاميم التي سبق وأن عملت للأندية في السنتين الأخيرتين، وعمل التصاميم للمشروعات المتوقع اعتمادها لكي يتم طرح المشاريع الجديدة للتنفيذ خلال ثلاثة أشهر بعد صدور ميزانياتها.

حيث غالبية منشآت الرئاسة تم تنفيذها ما بين عامي ١٣٩٩هـ إلى ١٤٠٤هـ أي أن عمرها الزمني ما يقارب من ٢٩ إلى ٣٣ سنة مضت وتجرى صيانتها بشكل مستمر للمحافظة على جاهزيتها لإقامة الأنشطة المختلفة من تمارين ومناقصات، علماً بأن هناك أنشطة مكثفة على تلك المنشآت خاصة ملاعب كرة القدم المزروعة بالعشب الطبيعي بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية من عدة جهات حكومية لإقامة المناسبات والاحتفالات والفعاليات المختلفة، كما أن صيانة هذه المنشآت تختلف من منشأة إلى أخرى حيث ترتفع تكاليف صيانة المنشآت تبعاً لأقدميتها وكثافة الاستخدام عليها حرصاً على سلامة الجمهور والمستخدمين لها.

منذ تنفيذ استاد الملك فهد الدولي في عام ١٤٠٨هـ هي:

- ١- مدينة الأمير نايف بن عبدالعزيز بالقطيف.
- ٢- مدينة الأمير سلمان بن عبدالعزيز بالمجمعة.
- ٣- مدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بعرعر.
- ٤- مدينة الأمير ناصر بن عبدالعزيز بوادي الدواسر.
- ٥- مقر نادي الأمل بالبحرية.
- ٦- نادي الخليج بسيهات.
- ٧- نادي الفتح بالأحساء.
- ٨- صالتا ألعاب مغطتان للألعاب الرياضية بنيادي النور بسنابس والعربي بعنيزة.

مشاريع مختلفة

- ١- تنفيذ صالة ألعاب لذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض.
- ٢- مشروع المعسكرات الدائمة للشباب والأنشطة الشبابية بكل من تنومة والرياض.
- ٣- ترسية تنفيذ استادات في كل من ملعب الصائغ بالرياض وعرة في الرياض وملاعب كرة قدم رديفة في كل من مكة المكرمة وتبوك وحائل والأحساء.
- ٤- الطرح في منافسة تنفيذ مبنى إضافي للاتحادات الرياضية السعودية لـ (١٢) اتحاداً.
- ٥- تطوير وتوسعة مدرجات استاد الأمير عبدالله الفيصل بجدة وسيسلم في شوال المقبل.

خطة مستقبلية للمشاريع

إن عدد الأندية المسجلة رسمياً لدى الرئاسة هي (١٥٣) نادياً تم تنفيذ مقرات لعدد (٢٧) نادياً ومعتمد للتنفيذ (٢٦) نادياً ومتبقى (١٠٠) ناد غير معتمد لها مقرات في ميزاتية الرئاسة، وتنفيذ مقرات لهذه الأندية هي من ضمن الأولويات القصوى للرئاسة، وتسعى الرئاسة لتنفيذ مقرات لهذه الأندية خلال أربعة إلى خمسة أعوام بمعدل تنفيذ ٢٠ إلى ٢٥ مقر ناد سنوياً. وقد اعتمدت الرئاسة على عدة معايير لتنفيذ هذه الأندية حسب الكثافة السكانية للمحافظة أو المنطقة وبعد المسافة بين النادي وأقرب منشأة رياضية قائمة وكثرة عدد الأندية في المحافظة، وكذلك الأندية التي تسجل عدداً أكبر من الألعاب المختلفة والتي تدعم المنتخبات الوطنية للاتحادات الرياضية أخذة في الحسبان التوازن في توزيع المقرات في جميع مناطق ومحافظات المملكة مع الأخذ في الاعتبار أن تكون التصاميم وفق التصاميم الحديثة في عالم المنشآت الرياضية، كما سيتم تطوير وتحسين بيئة المنشآت القائمة للمدن والاستادات والأندية الرياضية لاستكمال وتحديث أراضيات الملاعب والمضامير وعمل ملاعب كرة قدم رديفة وتأمين اللوحات الإلكترونية للمونة وتركيب كراسي للمتفرجين وتنفيذ نظم الكاميرات للمراقبة الأمنية وزيادة سعة المدرجات ورفع مستوى الإنارة لبعض الاستادات وتطوير الخدمات بالاستادات من دورات مياه وأكشاك المأكولات وكبائن التذاكر والمدخل والمرات المحيطة بها وكذلك المراكز الإعلامية والمتطلبات اللازمة للإعلام والإعلاميين في هذه المنشآت والرئاسة تسعى لتنفيذ ذلك خلال أقرب فترة ممكنة حسب ما يتم اعتماده في ميزانية الرئاسة، إلى جانب تنفيذ مقرات للمراكز والمعسكرات الشبابية لإقامة الأنشطة الترويحية والرياضية لتنفيذ البرامج الشبابية والمعسكرات خدمة لشباب المملكة وسيتم تنفيذها في كل من الباحة والأحساء وتبوك خلال السنوات الثلاث القادمة.

٢٦ مقرا للأندية

تمت ترسية مشروعات ٢٦ مقرا للأندية في مختلف مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية لاستيعاب أكبر شريحة من الشباب، سيتم تسليمها تباعاً خلال المرحلة المقبلة بعد تسليم مواقعها للمقاولين وهي أندية: الطائي (حائل)، الدرع (الدوادمي)، هجر (الأحساء)، أبها (أبها)، الحجاز (بلجرشي)، ضمك (خميس مشيط)، الباطن (حفر الباطن)، التهامي (جازان)، الخالدي (الوجه)، التعاون (بريدة)، الأنوار (حوطة بني تميم)، نادي المسيرة (القريات)، نادي عكاظ (الطائف)، نادي الرائد (بريدة)، نادي أحد (المدينة المنورة)، نادي الأجداد (صبياء)، نادي الترجي (القطيف)، الرائد (بريدة)، نادي حطين (صامطة)، نادي الروضة (الأحساء)، نادي الشرق (الدلم)، نادي الربيع (جدة)، نادي الوطني (تبوك)، نادي التقدم (المنذ)، نادي الجبلين (حائل)، نادي النخيل (بيشة).

المدن الرياضية:

- ١- تنفيذ مدينة الأمير ناصر بن عبدالعزيز الرياضية بوادي الدواسر.
- ٢- المدينة الرياضية بنجران، يجري تعديل التصاميم

ونلمس اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله اعتماد إنشاء مدينة الملك عبدالله الرياضية في محافظة جدة حيث خلفت النظرة بالمجسمات والأشكال المبهرة التي لاقت إعجاب الكثير من محبي الرياضة بتصميم الاستاد الجديد، والذي جاء على شكل (الجوهرة المشعة) في سماء محافظة جدة، ويتسع الملعب لأكثر من (٦٠) ألف متفرج، ليصبح أحد أكبر ملاعب المملكة، ويصل الملعب عدة قطارات من المدينة المنورة إلى جدة، وكذلك إلى ينبع والطائف ومكة. وكشف القائمون على المدينة أنها تتكون من استاد رئيسي يتسع لـ (٦٠) ألف متفرج، واستاد رديف بسعة (٢٠) ألف متفرج، وملعب خارجي مستقل للألعاب القوى بسعة ألف متفرج، وملعب أخرى مختلفة وصالة مغلقة، وقاعة متعددة الاستعمال بسعة ١٠ آلاف متفرج للألعاب الرياضية، ومواقف خارجية بسعة ثمانية آلاف سيارة.

وترمز فكرة تصميم المدينة للجوهرة المشعة، حيث ستكون واجهتها المستمدة من المشربية من شأنها توفير الظل المتناثر على الرواق الداخلي للاستاد، وصمم الملعب لاستضافة المباريات المحلية والإقليمية والدولية حسب مواصفات الفيفا العالمية، يتكون من ٦ طوابق رئيسية، تتضمن إلى جانب الطوابق المخصصة للجماهير ١٨ مقصورة خاصة، ومرافق ملكية لاستضافة أكثر من ٢٠٠ شخص، وتتضمن المرافق الملكية أيضاً غرفاً للاجتماعات والمؤتمرات وصالة استقبال وأخرى للطعام، إضافة إلى مسجد جامع وأكاديمية رياضية ومستشفى رياضي طبي متقدم وملعب متعددة للرياضات الأخرى وملعب رديفة ومجمع ضيافة للرياضيين ومجمع رياضي نسائي مغلق ومحطة قطار كهربائي.

٨٨ منشأة رياضة فقط

إن عدد المنشآت الرياضية القائمة هو (٨٨) منشأة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة متمثلة في:

- ٢٧ مقرا للأندية تحتوي على ملاعب وصلات ألعاب ومساح وبيوت شباب، ومكاتب إدارية.
- ١٥ مدينة رياضية في مناطق مختلفة من المملكة.
- مدينتان ساحليتان بجدة والدمام.
- ٥ استادات رياضية بالرياض جدة والدمام.
- ٣ صالات رياضية بالرياض، جدة والدمام.
- ٣ مساح أولمبية بالرياض، جدة والدمام.
- ٣ صالات رياضية بالمدينة المنورة، القطيف وصالة اتحاد الجودو بالرياض.
- ١٤ ساحة رياضية في مناطق مختلفة في المملكة.
- منشأة رياضية بمعهد إعداد القادة بالرياض.
- ٣ منشآت رياضية لبيوت الشباب في الرياض، جدة والدمام.
- معسكران للشباب بالطائف وحائل.
- ١٠ منشآت إدارية لمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الأولمبية السعودية والاتحادات الرياضية ومستشفى الأمير فيصل بن فهد للطلاب الرياضي.

٨ مشاريع جاهزة

قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتنفيذ ٨ مشاريع

